

تجميد هلال الشابة يعري زيف مشروع إصلاح الكرة التونسية

وديع الجريء في دائرة المساءلة: تطبيق قانون أم معارك جانبية لتصفية الحسابات



موقف صارم

المدير الفني السابق للفريق محمد المكشور إن "القرار ظالم ولم يتحرك المجال للفريق من أجل استئنافه". وأوضح المكشور أن "سبب القرار هو انتقادات إدارة هلال الشابة للاتحاد التونسي ورئيسه".

وفسر البرهومي "يمكن تفسير ذلك بتوتر العلاقة بين الجريء ورئيس الهلال محمد المكشور الذي لم يتورع طيلة الأشهر الماضية على انتقاد اتحاد الكرة ورئيسه بشكل قوي للغاية، وهذا المسار التصاعدي جعل الجريء يترصد الفرصة ويعاقب الهلال ورئيسه بطريقة قاسية للغاية، لكن اعتمادا على القانون".

الأزمة المتفاعلة واقع مشروع لإصلاح كرة القدم في تونس المعطل، الذي كان على الاتحاد أن يركز عليه ويعمل على إيجاد الحلول الكفيلة بتنفيذه، في وقت يشير فيه محللون بأصابع الاتهام إلى رئيس الاتحاد الذي لا يتفاعل سوى مع كل من ينتقده أو يوجه له أصابع الاتهام حول فشلته في إدارة هذا الهيكل منذ فترة طويلة. واعتبر نائب رئيس جمعية هلال الشابة صابر بوغلي وزير الشباب والرياضة الأسبق، أن "هذه القرارات هي مواصلة لمعاقبة الفريق الذي انتقد رئيس الجامعة"، دون تحديد ماهية هذه الانتقادات. وبدوره، قال

وأعربت اللجنة الأولمبية التونسية برئاسة حمرز بوضيان الأحد عن استيائها من الوضع المتردي لكرة القدم التونسية وتوتر العلاقة بين اتحاد الكرة وفريق هلال الشابة.

وأصدرت اللجنة الأولمبية بياناً، قالت إنه باتى انطلاقاً من حرصها الشديد على حماية وتكريس ما أتمتت عليه من قيم ومثل أولمبية، وعلى إثر التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة الرياضية ما يحول دون الرياضة وأداء وتوظيفها الطبيعية كرافد من روافد الحجاب والتأخي والتنمية والسلام. تعكس هذه

القيود صلب الاتحاد. وأضاف البرهومي أنه "بالتوازي مع ذلك يمكن التأكيد أن القرار قانوني وسليم ولا وجود لأي لبس فيه، بما أن القوانين واضحة ومحددة وقد صادقت عليها الأندية خلال جمعيات عمومية سابقة". ولكنه استنجد بالقول "غير أن الأمر الذي يثير الريبة والاستغراب يتعلق بإصرار اتحاد الكرة على تسليط آتسى العقوبات على هلال الشابة، ففي أوقات سابقة حرص رئيس الاتحاد وديع الجريء على الوقوف إلى جانب الأندية بل سعى بكل جهد لخلاص ديونها والتدخل لدى الفيفا للتخفيف من العقوبات المسلطة على بعض الأندية التونسية وكذلك تجنيبها التعرض لهذه العقوبات". وتابع "تصرف الاتحاد كان مخالفا تماما مع هلال الشابة".

وانعكست ارتدادات هذه الأزمة بشكل قوي على الشارع الرياضي التونسي خصوصا بين جماهير الفريق التي عمدت إلى التعبير عن غضبها عبر الاحتجاج، فيما تبانت تصريحات المسؤولين بين من يرى فيه إنصافا لعلوية القانون وبين من يرى أن هلال الشابة يستحق أفضل من قرار أحادي الجانب لجهة ما قدمه الموسم الماضي من مردود إيجابي يتبع له. وأكد محمد هشام الذيب، عضو الاتحاد التونسي أن تجميد نشاط فريق هلال الشابة لم يكن قرارا تصفيا، وإنما تطبيقا للقانون. وقال الذيب في تصريح تلفزيوني "الاتحاد التونسي طبق القانون بحذافيره على هلال الشابة". وأضاف "وجها مراسلات إلى جميع الفرق وهلال الشابة الوحيد الذي لم يقدم ملف الإنخراط كامل الشروط. وقد اكتملنا معه كل الحلول الممكنة". ومن جانبه عبر رئيس هلال الشابة توفيق المشر عن استيائه العميق من القرار الذي اتخذته الاتحاد التونسي لكرة القدم، وقال المشر "اعتبر هذا القرار فيه الكثير من العبث، وأنا أتساءل أين رئيس الحكومة ورئيس الدولة مما يجري، وكاننا في دولة وديع الجريء".

وتابع "ليس هناك أقوى من وديع الجريء في هذه البلاد، فهو يتصرف بجبروت.. أطالب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بإيقاف تجبره، كما أطلب من رؤساء الأندية الذين تعودوا على رفع الورقة الخضراء أن يستفيقوا، فما جرى على هلال الشابة من ظلم قد يحصل لفرقه".

فتح قرار تجميد نشاط فريق هلال الشابة الناشط في الدوري التونسي، في سابقة هي الأولى من نوعها في تونس وربما في الدوريات العربية، ردود فعل قوية بين أنصاره، وكان كافيا لبروز موجة من الانتقادات ضد رئيس اتحاد الكرة وديع الجريء الذي بدأ متمسكا بعلوية تطبيق القانون، في وقت يؤكد فيه البعض أنه كان الأجدر به البحث عن حلول وسط.

في تفسير طبيعة هذا القرار على طابع المظلومية والحيف وغيرها من التفسيرات "الشعبوية" المتعاطفة مع النادي الذي قدم منذ صعوده إلى الدوري الممتاز مستوى لافتا وتمكن من فرض نفسه بين الأندية الكبرى، لكن في المقابل يرى خبراء القانون أن القرار سليم وقانوني وجميع الأندية ملتزمة بتطبيقه بحذافيره.

وكان الاتحاد التونسي قد أعلن في بيان له السبت الماضي أن قراره بتجميد نشاط هلال الشابة وإنزاله من الدوري الممتاز إلى دوري الهواة جاء بسبب عدم إكمال الفريق ملف الإنخراط بالاتحاد، فيما أرجحت إدارة الفريق السبب الحقيقي إلى الانتقادات المستمرة التي توجهها إلى رئيسه وديع الجريء. وشمل القرار منع فريق المدينة (نحو 25 ألف نسمة) من المشاركة في أنشطة الاتحاد للموسم الجديد 2020-2021 المقرر أن ينطلق في منتصف نوفمبر المقبل. كما يشمل توقيف رئيس الفريق توفيق المشر وكاتبه العام محمد بن إبراهيم لستين وغرامة مالية قدرها 40 ألف دينار (14 ألفا و530 دولارا).

وانقسمت الآراء حول هذا القرار بين من يقر بضرورة التأكيد على علوية تطبيق القانون وبين من يرى أنه قرار جائر ولا يراعي الوضعية التي تمر بها الأندية التونسية جراء أزمة كورونا وما أعقبها، فيما ذهب شق ثالث إلى التأكيد على أن القرار في أصله يعكس واقع منظومة كرة القدم التونسية كغيرها من القطاعات الأخرى التي تعيش أوضاعا متزامنة وبقي مشروع الإصلاح فيها رهن إدارة فاسدة. وفسر الكاتب والصحافي الرياضي مراد البرهومي قرار الاتحاد في تصريح لـ "العرب"، أكد فيه أن الاتحاد التونسي استند في قراره هذا على بعض فصول القانون الأساسي الذي يحدد شروط قيد الأندية مع بداية كل موسم صلب الاتحاد، حيث كان يتوجب على فريق الهلال أن يسد مجموع الخطايا المطلقة عليه قبل انتهاء الأجل المحددة سلفا، إضافة إلى استكمال بعض الوثائق الخاصة بملف



الحبيب مباركي

كاتب تونسي

تونس - أثار قرار الاتحاد التونسي لكرة القدم، القاضي بتجميد نشاط فريق هلال الشابة في الدوري الممتاز وإسقاطه إلى دوري الهواة وتغريم رئيسه وكاتبه العام، استنادا إلى بعض فصول القانون الأساسي الذي يحدد شروط قيد الأندية مع بداية كل موسم، جدلا واسعا في الشارع الرياضي وفتح الباب أمام تاويلات عديدة حول مشروعيتها.

وتساءل خبراء ومحللون عن توقيت هذا القرار في هذا الظرف بالذات، ولماذا اتحاد الشابة دون سواء من الأندية يقع ضحية لمثل هذه القرارات، هل القرار عقوبة ملزمة قانونيا أم تصفية حسابات بعيدا عن الرياضة، ولماذا لم يبحث الهيكل الرياضي عن حلول أخرى، وما هو السبب وراء تمسك اتحاد كرة القدم بتطبيقه؟



مراد البرهومي

الجريء ترصد الفرصة

لمعاقبة الهلال

بطريقة قانونية

بمحاكمة

مالك الجزيرة يتقدم في التصنيف العالمي

9125 نقطة. وقال زفيريف "خضت مباراة نهائية صعبة جدا في نيويورك وأردت أن أقدم أفضل أداء في النهائي التالي هنا". وأضاف "فيلكس لاعب مذهل وأعرف أنه لن يفوز بلبق واحد فقط بل باللقب عديدة في مسيرته وأكبر من هذا اللقب".

من جانبها حافظت الأسترالية أشليه بارتي على صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، ومع عدم وجود بطولة كبيرة خلال الأسبوع الجاري، تملك بارتي 8717 نقطة في رصيد، متقدمة على الرومانية سيمونا هاليب (7255 نقطة) واليابانية ناومي أوساكا (5780 نقطة).

ويتنافس على أحد المقاعد المتبقين في البطولة الختامية للموسم، المقررة في العاصمة البريطانية لندن في نوفمبر المقبل. وظل الألماني ألكسندر زفيريف في المركز السابع، رغم تتويجه بلقب بطولة كولونيا. وحافظ النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش على موقعه في الصدارة برصيد 11740 نقطة ويليه الإسباني رافائيل نادال في المركز الثاني برصيد 9850 نقطة والنمسوي دومينيك تيم برصيد

تونس - حقق التونسي مالك الجزيرة فقرة معتبرة في التصنيف العالمي الجديد للتنس الذي صدر مؤخرا. وتقدم الجزيرة بـ 12 مركزا وأصبح يحتل المرتبة 239 عالميا، بفضل إبرائه الدور ثمن النهائي لبطولة أليكانتي الإسبانية. وفي التصنيف العالمي للسيدات حافظت أنس جابر على مركزها 32 عالميا. وتستعد جابر للمشاركة في بطولة أوسترافا التشيكية التي ستفتتحها اليوم بمواجهة لاعبة باربورا ستريكوفا المصنفة 37 عالميا. وصعد الروسي أندريه روبليف إلى المركز الثامن في التصنيف العالمي للعبة التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس الإثنين، وذلك بعد يوم واحد من تتويجه بلقب بطولة سان بطرسبرغ. وصعد روبليف مركزين ليحتل أفضل مركز له في التصنيف العالمي خلال مسيرته حتى الآن.

حلم نهائي الكنفيدرالية يراود بيراميدز

الضربات الأخيرة التي تعرض لها الفريق سواء بالخروج من ربع نهائي كأس مصر أو اقتراب ضياع حلم الكنفيدرالية بالتركيز على حصد لقب الكنفيدرالية للمرة الأولى في تاريخ النادي. ويحلم بيراميدز أن يحتفظ لمصر بلقب الكنفيدرالية للموسم الثاني على التوالي، وهو إنجاز لم يتحقق من قبل، خاصة أن الأندية المصرية حققت اللقب مرتين فقط، الأولى مع الأهلي عام 2014 والثانية مع الزمالك الموسم الماضي.

وأكد هاني سعيد المدير الرياضي لبيراميدز في تصريحات للصحافيين على هامش معسكر المغرب، أن مباراة حوريا الغينية ستكون صعبة، خاصة وأن المنافس وصل إلى نصف النهائي وهو ما يؤكد قوته وخبراته، مضحا أن بيراميدز يطمح إلى التتويج منذ البداية.

كتيبة النجوم

يعول بيراميدز على نجومه بقيادة عبدالله سعيد والبوركييني تراوري ومحمد فاروق والغاني جون ونبيل دونغا وعمر جابر ومحمد حمدي وإبراهيم حسن وعلي جبر. وظهرت عدة إصابات بفايروس كورونا بين صفوف حوريا بطل غينيا، لكن المدرب لامين نداي أكد لموقع ناديه، أن فريقه جاهز لخوض مواجهة بيراميدز وسيطلع للتأهل للدور النهائي بالبطولة. ويتسلح حوريا بخبرات نجمه البوركييني أرستيد بانسيه الذي سبق له خوض تجربة سابقة بالدوري المصري بمقبع المصري البورسيدي. ونجح الفريق الغيني في إقصاء إنيمبا النيجيري بتاريخه الطويل في القارة السمراء من ربع نهائي الكنفيدرالية، بخلاف صدارته للمجموعة التي ضمت النصر الليبي وبيديفست الجنوب افريقي وجوليبا المالي.

إلى جانب ضعف فرص لحاق التونسي عمر العيوني. وعقد ممدوح عبد المدير التنفيذي لبيراميدز، جلسة مع لاعبيه في بداية معسكر الفريق بالمغرب، وطالبهم بنسيان

ويخوض بيراميدز منافسات أول بطولة قارية في تاريخه، بعدما حل ثالثا للدوري المصري في الموسم الماضي، وقطع الفريق مشواره بالكنفيدرالية بنجاح لافت، رغم التغييرات الفنية برحيل المدرب الفرنسي سباستيان ديساير والاستعانة بالكوادتي أنتي شاشيتش.

وتخطى بيراميدز في مشواره، إيتوال الكونغولي وشباب بلوزداد الجزائري، وتصدر مجموعته على حساب المصري، وساهم في إقصاء نوانيسو الموريتاني وإينوغو رينجز النيجيري ثم إقصاء زانكو الزامبي. ويعول بيراميدز على كتيبة نجومه، بعد أن ولد هذا الفريق عملاقا بشراء تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه بالسعودية له، من مالكة السابق محمود الأسبوطي وتحويل اسمه إلى بيراميدز، واستقدام العديد من النجوم على رأسهم عبدالله سعيد والبوركييني إيريك تراوري وعمر جابر وعلي جبر.



قوام الفريق

حافظ المالك الجديد الإماراتي سالم الشامسي على قوام الفريق، وبدأ التفكير في صفقات أقوى للموسم المقبل بضم رمضان صبحي وأحمد فححي وشريف إكرامي، وتبدو صفوف بيراميدز شبيهة متكاملة قبل لقاء حوريا، بعدما سافر الفريق مبكرا إلى المغرب، وتأكدت جاهزية عبدالله سعيد ونبيل عماد دونغا ودودو الجباس ومحمد فاروق رباي الغريسي، ويغيب فقط عن بيراميدز الأوغندي عبده لومالا للإصابة

لوبيسكو أمل اتحاد جدة لاستعادة هيئته

الاجتماعي تويتير أعلن الاتحاد ضم لاعبه الجديد من دون أن يعلن عن مدة التعاقد. وكان النصر قد وقع مخالصة مالية مع عمر هوساوي لينتقل إلى نادي الاتحاد في صفقة انتقال حر. يذكر أن فريق الاتحاد يستعد لمواجهة الاتفاق في الجولة الأولى من الدوري السعودي للمحترفين. بدأت إدارة الاتحاد تحركات سريعة ومبكرة، للبحث عن بديل للمدافع البرازيلي برونو أوفيني، بعد أن قررت تجميد اللاعب في الفترة المقبلة، تمهيدا لفسخ العقد معه. واستهل اتحاد جدة الموسم الجديد، بالخسارة على أرضه من الاتفاق 1-2 في افتتاح دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين موسم 2020-2021.

من المناصب والمهام الدولية أبرزها عضوية لجنة الانضباط بالاتحاد الأوروبي، وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي، إضافة إلى عضوية مجموعة الدراسة الفنية بكأس العالم سنة 2014 وكأس العالم للأندية في نسخ 2008، 2009 و2014. وفي سياق متصل أعلن نادي اتحاد جدة تعاقدته مع عمر هوساوي مدافع نادي النصر السابق في صفقة انتقال حر. وعلى موقع التواصل الاجتماعي تويتر أعلن اتحاد جدة التعاقد مع لوبيسكو بصفحة ناجحة داخل مدار 35 عاما



لوبيسكو يحظى

بمسيرة ناجحة داخل

ومخارج الملعب على

مدار 35 عاما